

الوافي في الوفيات

أشتاقهُ وأنا الجريحُ بلحظه... وأحبُّه وأنا الطعينُ بقدرِّه .
وقوله : .

آه من قومٍ بُلِّيتُ بهم ... أدمُّعي من بعدهم تَكْرِفُ .
عرفوا أنِّي أُحِبُّهُمْ ... وبلائي بالذي عرفوا .
وقوله : .

نعم الأراكُ بما حوتهُ شفاها ... يا ليتني أصبحتُ عودَ أراكِ .
سَعِدَتَ بكم تلك البقاعُ وأهلُها ... مَن لي بأنِّ أحتلَّها وأراكِ .
وقوله : .

إذا أدلَّتْ أدلَّتْ قلبَ عاشقها ... ما أطيبَ الحبِّ إدلالاً وإذلالاً .
ترنَّحتُ بنسيمِ العتبِ مائلةً ... لو لم يكنْ قدَّسُها غُصناً لمَّا مالا .
وقوله : .

يا بائناً أبان عن ... عيني لذيدِ الوسنِ .
ويا مريضَ المقلةِ ال ... كحلاءِ كم تُمرِّضُنِي .
لَهْفي على الطَّلَم الذي ... بمنعه يظلمني .
يجني عليَّ خدُّه ... بمنعه الوردَ الجَنِي .
وقوله : .

قد فازَ من أصبح يا هذه ... وذنبُهُ وصلُّك يومَ الحسابِ .
كأنَّ ذلَّكَ الجَنَّةُ مَن حَلَّها ... نال أماناً من أليمِ العذابِ .
وقوله : .

قلبي وإن عذَّبَ به ليس ينقلبُ ... عن حبِّ قومٍ متى ما عذَّبَ بوا عَذُّ بوا .
راضٍ إذا سَخَطُوا دانٍ إذا شَخَطُوا ... هُمُ المنى لي إن شَطَّوا وإن قَرُّ بوا .
أبو زيد النحوي .

عمر بن شبَّة بن عبيدة بن ربيعة أبو زيد البصري مولى بني نُمير . واسم شبَّة زيدُ
وإنَّما سمِّي شبَّة لأنَّ أمَّه كانت ترقِّصه وتقول : .

يا بأبي وشبَّا ... وعاش حتَّى دبَّا .
شيخاً كبيراً خَبَّا .

توفي عمر في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين بسامرِّاء وبلغ من العمر تسعين سنة

. وكان راوية للأخبار عالماً بالآثار أديباً فقيهاً صدوقاً . وله من التصانيف : كتاب الكوفة كتاب البصرة كتاب أمراء المدينة كتاب أمراء مكة كتاب السلطان كتاب مقتل عثمان كتاب الكتّاب كتاب الشعر والشعراء كتاب الأغاني كتاب التاريخ كتاب أخبار المنصور كتاب أخبار إبراهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن كتاب أشعار الشعراء كتاب الذّسب كتاب أخبار بني زُمير كتاب ما يستعجم الناس فيه من القرآن كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات كتاب الاستعظام كتاب النحو ومن كان يلحن من النحويّين كتاب طبقات الشعراء .

ولأبي زيد ابنُ اسمه أبو طاهر أحمد وكان شاعراً مجيداً اعتُبط قبل أن يبلغ بلوغ المشهورين مات بعد أبيه بعشر سنين وقد مرّ ذكره في الأحمدين في مكانه . وقد وثّقَ أبا زيد الدارقطني وغيره وروى عنه ابنُ ماجه وابن صاعد . وكان عالماً بالسّير والمغازي والأخبار وروى القراءة عن ابن جَـبَلَة بن مالك عن المفصّل عن عاصم بن أبي الذّجود وسمع الحروف من محبوب بن الحسن وروى عن عبد الوهاب الثقفي وعمرو بن علي وروى القراءة عن عبد الله بن سليمان وعبد الله بن عمرو الورّاق وأحمد بن فرح وسمع منه أبو محمد بن الجارود . وسُئل عنه أبو حاتم الرازي فقال : صدوق . وهو القائل للحسن بن مخلد : .

ضاعتُ لديك حقوقُ واستهنتَ بها ... والحُرُّ يألم من هذا ويمتعصُ .
إنّني سأشكر نُعمي منك سالفه ... وإن تَخَوَّسَ منها من حادثٍ عَرَصُ .
المُسلي .

عمر بن شبيب المُسلي : قال ابن مَعين : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : صالح الحديث . وقال الذّسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حَبَّان : كان صدوقاً ولكنّه يخطئ كثيراً على قلّة روايته . توفّي سنة اثنتين ومائتين وروى له ابن ماجه .
المغازلي المقرئ .

عمر بن طَفَر بن أحمد الشيباني أبو حفص المغازلي المقرئ البغداذي . قرأ بالروايات الكثيرة على المشايخ وسمع الكثير وأكثر عن المتأخّرين وكتب بخطّه كثيراً وحدّث بأكثر مسموعاته . وروى عنه أبو الفرج بن الجوزي وأحمد ابن سُكينة ويوسف بن المبارك الخفّاف وغيرهم .

مولده سنة إحدى وستين وأربع مائة ووفاته سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة . وكان صالحاً فاضلاً .

المالكي الأندلسي